منه ما فيها وفي جمادى الآخرة سنة سبع وستين قدم مشايخ بني
حفيض ومنهم احمد بن ابي الغيث ومحمد بن ابي القسم على الملك المجاهد
بن بديد فوصلهما بجوائز سنيه وفيها غضب الملك الظافر على
ابن سليمان اذ تظلم به الناس فخرج من زبيد مهما با الى بلده الظليمة
ثم عزم الى الملك المجاهد لعدن وخرج منها صحبته ولم يزل في
صحبته الى ان نزل الى زبيد وفي هذه السنة فحش ابي القسم
الحوالي في الظلم والعسف فيه فتظلم فعزله الملك المجاهد وامره
باحضاره الى مجلس الشرع الشريف ومن اقام عليه بينة عزمه
ثم تصدق الملك المجاهد على المظلومين بار بعمائة اشرفي ذهبا
وفي سنة ثمان وستين ابطل الملك المجاهد المكس عن اشيا
كاللبون والموز والعسل والسمك وغير ذلك وفيها قدم الشيخ
شرف الدين الشيلكي ثم الشيرازي الى مدينة زبيد وعقد مجلسا
للوعظ وتكلم على ايات من الكتاب العزيز فاعجب الناس وملك قلوبهم
وقرا عليه جماعة منهاج الاصول للبيضاوي ثم حج من زبيد وزار
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم عاد الى زبيد فقرا عليه جماعة منهم الفقيه

موسى

موسى ابن زين العابدين الرداد قرا عليه جمع الجوامع وحصلت بينهم
وبين القضاة وحشة بسبب تهمته باعتقاد مذهب ابن عربي وكان
ينكر ذلك فاقام مدة وتوجه الى بلاده وفيها انفا الملك المجاهد
من اخيه الظافر لما فعله بابن سدير ومتابعته له وخاصته ثم اصطلحا
بمدينة عدن وطلعا الى بلدهما وفي ليلة الثامن عشر من شهر صفر
منها توفي خالي الفقيه العلامة جمال الدين ابو البشر محمد المعروف
بن اسمعيل مبارز الى رحمة الله تعالى عن تسع وعشرين سنة
وهو يومئذ مفتي مدينة زبيد وعالمها المشار اليه في علم الفرايض
وخلفه في المقام بذلك اخوه شيخنا الفقيه العلامة جمال الدين
ابو النجا محمد الطيب ابن اسمعيل مبارز فكان اهلا لذلك وفوق
ذلك زاده الله من فضله وفي جمادى الاولى منها نزل الشيخ
عبد الملك بن داود مدينة زبيد وفي صحبته ابن سفيان ووقف
الشيخ عبد الملك بزبيد وخرج ابن سفيان الى الشام ونزل الملك
المجاهد زبيد بعد ان استولى على بعض الحصون قاصدا الحج الى بيت الله
الحرام مفرجا عن دخول المدينة فخرج اليه القضاة طلعا والصلحون